

الدرس 11 / شرح منظومة أشعة الأنوار / للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله واله وصحابه ومن والاه. اللهم اغفر لنا وشيخنا والحاضرين. قال الشيخ سليمان بن سحمان المجدی في كتابه اشیاء لا اله الا الله قال وسابعها الصدق والمنافي لضده من الكذب الداعي الى كذب المفسدين - 00:00:00 وعارف وعارف معناها اذا اذا كان قابلا لها عاما بالمقتضى فهو مهتدي وطابق فيها قلب قلبه للسان للسانه تطابق فيها قلبه فطابق فيها قلبه وطابق فيها قلبه للسانه وعن واجبات الدين لم يتبدل ومن لم تقم هذه الشروط ومن لم تقم تقم هذه الشروط جميع - 00:00:20

جميعها بقائلها يوم فليس على الهدي اذا تم هذا واستقر فانما حقيقة حقيقة الاسلام فاعلمه ترشدي الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحابه اجمعين يقول الشيخ رحمه الله تعالى في في شرح شروط لا اله الا الله ونواقضها يقول وسابعها الصدق المنافي - 00:00:50

اي لضده من الكذب الداعي الى كل مفسدين الى الكذب الداعي الى كل مفسدين. هذا هو الشرط السابع الذي ذكره الشيخ سليمان رحمه الله تعالى في شروط لا اله الا الله - 00:01:20

ولا شك ان من شروط لا اله الا الله الصدق فلا بد من نطق بهاتين بهذه الكلمة وبهاتين الشهادتين ان يكونا صادقا والصدق هو ان يوافق باطله ظاهره وان يوافق قلبه لسانه - 00:01:36

فكثير من ينطق بالشهادة قد يقولها وقلبه مكذب لها كحال المنافقين. فالمنافق يقول لا اله الا الله ويشهد ان محمدا رسول الله وهو في حقيقته وفي قرارته تكذب لهما ولذا لا بد النطق - 00:01:56

المواقة في القلب لها. فاذا نطق باللسان ولم يوافق القلب فهذا كافر كما قال تعالى في وصف المنافقين في سورة العنكبوت احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمون الله الذين صدقوا - 00:02:21

وليعلمون الكاذبين فهناك صادق وهناك كاذب. فالصادق هو الذي يوافق باطله ظاهره والكاره هو الذي يخالف باطله ظاهره في اصل التوحيد اذا هذا هو الشرط السابع ان يكون صادقا في اسلامه - 00:02:44

صادقا في ايمانه صادقا في توحيد وان يكون باطله موافقا لظاهره. فاذا نطق بالشهادتين بلسانه اقر بقلبه بمعناهما ومقتضاهما وعارف معناها اذا كان قابلا لها عاما بالمقتضى فهو مهتدي كي اعرف اذا عرف معنى لا اله الا الله وانه لا معبد بحق الا الله. وان كل الله سوى الله فهو باطل. وكل معبد - 00:03:02

والله فعبادته باطلة وكل دين خلا الاسلام فهو دين الباطل اذا عرف معنى وحقق معنى لا اله الا الله وعمل بمقتضاهما فهو المهدى فهو الذي هداه الله الى الصراط المستقيم. اما - 00:03:37

من ردها بلسانه وخالفها وخالفها بعده ومقتضاهما فلا تغري عنه شيئا يوم القيمة ولا ينفعه قوله بل هو في الدرك الاسفل من النار نسأل الله العافية والسلامة. كما هو حال المنافقين. وطابق فيه - 00:03:54

بها قلبه لسانه وطابق فيها قلبه للسانه. بمعنى توافق وتطابق القلب واللسان ولا شك ان الایمان يقوم على ثلاثة اركان يقوم على ثلاثة اعضاء على اللسان والقلب والجوارح فلا بد للمسلم ان - 00:04:14

بلسانه ولا بد ان يقر بقلبه فلا بد ان تقاد جوارحه لدين الله عز وجل. فاذا نطق باللسان ولم تبقى بالجوارح لم ينفعه. واذا نطق باللسان ولم لم يقر القلب لم ينفع - 00:04:32

فلا بد من مطابقة القلب واللسان فهذا هو الايمان الايمان هو قول اللسان وتصديق الجبال وعامل بالاركان او هو قول وعمل قول القلب واللسان وعمل القلب والجوارح قال آآ وطابق فيها قلبه للسانه وعن واجبات الدين لم يتبدل اي لم يترك - 00:04:46

ولم ولم يكون بليدا في العمل بها بمعنى انه لا طاقة واقر وعمل بجوارحه وعن واجبات الدين لم يتبدل في نسخة اخرى نسخة اخري. اه تبلي تبلي يترك ويكون بليدا تاركا لواجبات الله عز وجل - 00:05:11

او معرض ومن لم تقم وهذا هو الخلاصة في هذه الشروط ومن لم تقم هذه الشروط جميعها بقائلها يوما فليس على الهدى فليس على الهدى. فلنقول بل ومتى ما تخلف شرط عن قائلها - 00:05:53

لم ينفع نطقه بها فلابد للناطق بالشهادتين ان يتحقق جميع شروطها. وان يأتي باركانها ويلاحظ هنا ان الناظم اتي بسبعة شروط فقط وهذا هو الصحيح هي سبعة شروط وليس ثمانية. لأن لا يضاف الى الشروط وهو الثامن والكافر منك بما - 00:06:13

اللهي من الاوثان قد الله وليس شرط انما هو ركتها الثاني. فان الشاة كلها ركتين على لا الله وهو الركن الذي هو نفي العباد عما سوى الله وابطال كل كل معبد سوى الله وابطال كل عبادة لغير الله عز وجل فهذا هو - 00:06:37

فهي سبعة شروط العلم واليقين والاخلاص والصدق والمحبة والانقياد والقبول. سبعة شروط العلم واليقين والاخلاص والصدق والمحبة والقبول والانقياد وهذه سبعة شروط ذنبها الناتن وجعل وجعل آآ المسلم الذي ينطق الشهادتين لا يصح اسلامه - 00:06:56

الا بتحقيق هذه الشروط ولا يلزم بالتحقيقها او حفظها او ترديدها وانما يكون تحقيقها بالعمل بمقتضها قد يكون صادقا مقادرا قابلا مخلصا محبها موقنا اه عالما اذا حققها بعمله وباعتقاده وباقراره دفعت فعدن فان من الناس من يحفظ هذه الشروط وهو من - 00:07:20

ابعد الناس عنها ومن الناس من يجهل هذه الشروط من جهة الفاظها ولكن حقيقها قلبا وقولها وعمل مقتضها بجوارحه ومن لم تقم ومن لم تقم هذه الشروط جميعها بقائلها يوما فليس على الهدى الا تم هذا واستقر - 00:07:48

انما حقيقته الاسلام فاعلمه ترشدي. هذه حقيقة الاسلام فهو تحقيق لا الله الا الله بشروطها كما قالها ابن منه مفتاح الجنة ولكن لكل مفتاح اسباب بدأت مفتاح له اسباب فتح له ومن لم يأت بأسبابها لم يفتح له اسباب الله هي شروط - 00:08:08

او اركانها التي والتي بل حققها واتى المقتضها وحقق بعدها نفعها ومن لم يحقق معناها ولم يأت مقتضها لم تنفعه يوم القيمة. فاليهود يقول لا الله الا الله ولم تنفعهم. والمنافقون يقولون لا الله الا الله ولم تنفعهم. وكثير من المرتدين - 00:08:29

والقبوريين والمشركين يقول لا الله الا الله ولا تغري عنهم يوم القيمة شيئا. والله اعلم - 00:08:49